

الجبير يلتقي وفد هيئة التفاوض السورية.. نصر الحريري: لم نتخذ قرارا بخصوص المشاركة في سوتشي حتى الآن

الرياض - (د ب أ) - عقد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير اليوم الأحد اجتماعا مع وفد الهيئة التفاوضية للمعارضة السورية برئاسة نصر الحريري، الذي يزور المملكة حاليا. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجبير بحث خلال الاجتماع "المستجدات على الساحة السورية، وسبل تحقيق تطلعات الشعب السوري".

كان الجبير أكد في تشرين ثا/نوفمبر الماضي خلال افتتاح مؤتمر الرياض للمعارضة السورية على وقوف السعودية إلى جانب الشعب السوري حتى تحقيق تطلعاته في الوصول إلى حل عادل للأزمة السورية. وصرح نصر الحريري، أنه لم يتسلم حتى الآن دعوة للمشاركة في مؤتمر سوتشي، مشيرا أن الهيئة حتى الآن لم تتخذ قرارا نهائيا بالمشاركة في المؤتمر المزمع عقده نهاية الشهر الجاري.

وقال الحريري اليوم الأحد في تصريحات لقناة "فرانس 24" إنه "حتى هذه اللحظة لم تصل أي معلومات رسمية عن هذا المؤتمر (سوتشي)، لكن الرسائل والمعلومات التي تصل بشكل غير مباشر، إضافة إلى الممارسات التي نراها على الأرض من قصف للغوطة مفتوح للغوطة وقصف مفتوح لإدلب، جعلنا اليوم كلنا من فصائل وأحزاب ومنظمات وشخصيات تصدر بيانات جماعية ترفض المشاركة في سوتشي".

وأضاف الحريري "في اجتماعنا الأخير لم نتخذ قرارا نهائيا بشأن المشاركة في (سوتشي)، ونحن في انتظار الوصول إلى التفاصيل الدقيقة، وسماع آراء مكونات الهيئة، والتشارك مع شركائنا الإقليميين والدوليين ومع الأمم المتحدة".

وعن التواصل مع الجانب الروسي، قال الحريري إن "التواصل بشكل عام مع الروس موجود منذ بداية الثورة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر"، مضيفا "الآن هناك نقاشات حول لقاء ربما يتم قريبا، وبصدد اتخاذ قرار بشأنه، من أجل مناقشة قضايا متعددة ليست متعلقة بسوتشي، نحن نبحث عن إحياء العملية السياسية في جنيف، إذا كان للروس رغبة بالفعل في الوصول إلى حل سياسي".

وكانت الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) قد أعلنت في ختام الجولة الثامنة من مفاوضات أستانا

حول سوريا ، عن موعد انعقاد مؤتمر سوتشي للحوار الوطني السوري في 29-30 كانون الثاني/يناير الجاري، يسبقه عقد اجتماع تحضيرى خاص يومي 19 و20 من الشهر ذاته .
وأعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ، ألكسندر لافرينتييف أن المؤتمر سيبدأ العمل على "الدستور السوري" الجديد ، حيث من المتوقع تشكيل لجنة دستورية، بالإضافة إلى بحث مواضيع أخرى حول الحل في سوريا وسبل إخراج البلاد من الأزمة والحرب الدائرة منذ آذار/مارس 2011.